

واللام المنقولة^(١)

قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ^(٢) (يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ).

٦٥ معناه: يَدْعُو مَنْ لَضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ/ ^(٣).

ولام الابتداء

لَعَبَدُ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ ^(٤).

★ ★ ★

مضى تفسيرُ وجوه اللامات ^(٥).

تفسيرُ جَمَلِ الهاءات:

وهي عَشْرَةٌ ^(٦):

هاءُ سِنْخٍ، وهاءُ استراحةٍ [وتَبِينِ] ^(٨)، وهاءُ التنبيةِ ^(٩)، وهاءُ

الترقيقِ، وهاءُ الضميرِ، وهاءُ المبالغةِ والتفخيمِ، وهاءُ التأنيثِ،

(١) في الأصل: «ولام منقول». ق: «ولام المنقول». ب: «واللام المنقول». وانظر الورقة

. ٦١

(٢) الآية ١٣ من الحج.

(٣) سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

(٤) من ق.

(٥) سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب: مضى الباب.

(٦) من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منها.

(٧) سيورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث. انظر الورقة

. ٦٦

(٨) من ق.

(٩) ب: البنية.

وهاءٌ تتحوّلُ تاءً^(١)، وهاهٌ تكونُ في نعتِ المذكّرِ، وهاهٌ الوصلِ،
وهاهٌ الأمرِ.^(٢)

فهاء السّخ

هاهٌ^(٣) الوجهِ، وهاهٌ الشّبهِ،^(٤) والسّفهِ.^(٥) لَيْسَتْ تَتَغَيَّرُ^(٦) عَلَى
[كَلِّ] ^(٧) حَالٍ .

وهاه الاستراحة والتبيين

كقولِ اللهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٨): (مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ، هَلَكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّةٌ). ومنه قولُ بشرِ بنِ أبي خازمٍ:^(٩)
مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ، مَهْمَا لِيَهْ أودَى بِنَعْلِيَّ، وَسِرٌّ بِأَلِيَهْ
يا أوسُ، لو نالتك أرامحنا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الهَاوِيَهْ^(١٠)

-
- (١) في الأصل: «ياه». ق: وهاه يتحول تاء.
(٢) يسميها بعدُ هاء العباد، ويوردها بعد هاء التأنيث في الورقة ٦٦. ويسمي هاء الوصل هاء
الندبة في الورقة ٦٧. وسقط «هاه الوصل وهاه الأمر» من النسختين.
(٣) ب: في
(٤) في الأصل: «الشّبهِ». وسقط «وهاه الشبه» من ق.
(٥) في الأصل: «والشفقة». ب: والشفقة.
(٦) في الأصل: «ليس يتغير». ق: لا يتغير.
(٧) من النسختين.
(٨) الأيتان ٢٨ و ٢٩ من الحاقة. ق: «كقوله تعالى». ب: كقوله عز وجل.
(٩) كذا في الأصل وق. ب: «ومنه قول الشاعر». والأبيات لعمر بن ملقط. النوادر ص
٦٢ والصاحبي ص ١٧٤ والجني الداني ص ٥١ و ٦١١ وشرح المفصل ٣: ٨٨ و ٧: ٤٤
و ١٩: ١٠ وأمالي ابن الشجري ١: ١٠٩ وشرح شواهد المغني ص ٣٣٠ و ٧٤٤ والممع
٢: ٥٨ و الدرر ٢: ٧٤ و التاج (مهما) والمعني ٢: ٤٥٨ و الخزانة ٣: ٦٣١. وفي الأصل:
«بنعلي». وأودى: هلك. والباء في «بنعلي» زائدة.
(١٠) في الأصل: «يبوي». وأوس: ابن حارثة الطائي.

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَى، فَأَوْلَى لَكَ، ذَا وَاقِيَّةٍ^(١)
فهذه هاء^(٢) استراحة وتبيين.

وهاء التنبيه^(٣)

مثل: هذا وهذه.

و «هُوَ»^(٤) قالوا: هو قائمٌ. فالهاء وحدها اسمٌ، والواو علامةُ
الرفع. وقالوا: همًا. فحذفوا الواو الزائدة، وأتوا بالميم لأنها كانت
من الزوائد. وكرهوا أن يُعربوه من وجهين.
وأما «هذا» فإنه كان في الأصل «هذاء»^(٥)، فكثُرَ
الاستعمالُ فحذفوا الهمزة^(٦)، وجعلوا رفعه ونصبه وجره بمنزلةِ
واحدةٍ. ومما جاء على الأصل^(٧):
هذائِهِ الدَّفْتَرُ خَيْرٌ دَفْتَرٍ بَكْفٍ قَرَمٍ، ماجِدٍ، مُصَوِّرٍ
وإنما أدخلتِ الهاءُ^(٨) هاهنا، للاستراحةِ والتبيينِ. وهو يقال^(٩) بالمدِّ
والقصرِ. ويقالُ: هذِهِ، وهذِي.

(١) في الأصل: «ألفيتنا عينيك عند الوغى». ق: «ألفيتنا عيناك عند القفا». وفي الحاشية
عن إحدى النسخ وفي ب: «اللقاء». وقوله أولى لك معناه التهديد والوعيد. يقول: أنت
ذو وقاية بعينيك عند فراك، تحترس بهما. ولكثرة تلفتك حينئذ صارت عيناك كأنها في
قفاك.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب: البنية.

(٤) سقط حتى «ومن هاء التنبيه» من النسختين.

(٥) في الأصل: «هذاه». وانظر الممع ١: ٧٥.

(٦) في الأصل: الواو.

(٧) الممع ١: ٧٥ والدرر ١: ٤٩ والتصريح ١: ١٢٦. وفي الأصل: «هذائية». والقمر: السيد
المعظم.

(٨) يريد الهاء الثانية.

(٩) في الأصل: لا يقال.

يَقُولُونَ: هُم ضَارِبُونَ زَيْدًا. فَإِذَا أَضْمَرُوا قَالُوا: هُم ضَارِبُوهُ،
وَهُمْ قَاتِلُوهُ. إِلَّا فِي الشَّعْرِ اضْطِرَّارًا، قَالَ الشَّاعِرُ: (١)
هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ، وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
أَرَادَ: وَالْأَمْرُونَ [بِهِ].

وَفِي «هُوَ» ثَلَاثُ لُغَاتٍ. يُقَالُ: هُوَ، وَهُوَ، وَهُوَ.
فَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ حَرَّكَ الْوَاوَ، وَطَلَبَ التَّثْقِيلَ.
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ كَرَّهَ أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ،
فَعَمَّده بِالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: (٢)
وَإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ، يُشْتَفَى بِهَا وَهُوَ، عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ، عَلَّقَمُ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ»، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى مِثَالِ:
مَنْ، وَعَنْ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْخَطِيبَةُ (٣)، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ
الْعَاصِ: (٤)

سَعِيدٌ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَاةِ نَجِيبٌ / ٦٦
وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ الْهَاءَ، إِذَا تَقَدَّمَهَا وَوَاوٍ، كَمَا يُقْرَأُ: (٥) (وَهُوَ
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَفِي الْأَرْضِ، يَعْلَمُ سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الْآيَةُ.

(١) الْكِتَابُ ٩٦:١ وَالْكَامِلُ ص ٢٠٦ وَمِجَالِسُ ثَعْلَبِ ص ١٥٠ وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ٢:٢٥٠
وَالْمَع ٢:١٥٧ وَالدَّرَجَاتُ ٢:٢١٥ وَالصَّحَاحُ ص ٢٥٥٩ وَالْخَزَانَةُ ٢:١٨٧.

(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ. شَرْحُ الْمِفْصَلِ ٣:٩٦ وَالْبَحْرُ ٤:٤٤٦ وَالْمَغْنِي ص ٤٨٥ وَالْمَع
١:٦١ وَ ٢:١٥٧ وَالدَّرَجَاتُ ١:٣٧ وَ ٢:٢١٦ وَالْأَشْمُونِي ١:١٧٤ وَالْعَيْنِي ١:٤٥١
وَالْخَزَانَةُ ٢:٤٠٠. وَالْمَعْلَمُ: الشَّدِيدُ الصَّعْبُ. وَهُوَ مَعْنَى مِجَازِي. وَأَصْلُهُ أَنَّهُ نَبَتْ كَرِيهَ
الطَّعْمِ، هُوَ الْخَنْظَلُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَطِيئَةٌ.

(٤) دِيْوَانُ الْخَطِيبَةِ ص ٨٧.

(٥) الْآيَةُ ٣ مِنَ الْأَنْعَامِ.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله، جلَّ وعزَّ (١): (هاؤمُ اقربوا
كِتابيَّه). وقال (٢): (ها أنتم هؤلاء). وقال الشاعر: (٣)
وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْحُبَّ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا لَهَا هَا وَذَالِهَا

وهاء الترفيق

نحو قول [ابن] قيس الرقيات: (٤)
إِنَّ الْحَوَادِثَ، بِالْمَدِينَةِ، [قَدْ] أَوْجَعَنِي، وَقَرَعَنَ مَرُوتِيَه
تَبْكِيَهُمْ أَسَاءَ، مُعُولَهَ وَتَقُولُ سَلَمَى: وَارزَيْتِيَه (٥)

وهاء الضمير

[مثل] (٦): كَلَّمْتُهُ، وَلَقَيْتُهُ. (٧)

وهاء المبالغة والتفخيم

مثل قولهم: رَجُلٌ (٨) عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَلِحَانَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ

- (١) الآية ١٩ من الحاقة . وفي النسختين: وكفوله عز وجل .
(٢) الآيات ٦٦ من آل عمران و١٠٩ من النساء و٣٨ من محمد. وسقط «قال» من النسختين .
(٣) لبيد. ديوانه ص ٣٦٠ والكتاب ١: ٣٧٩ والمقتضب ٢: ٣٢٣ وشرح المفصل ٨: ١١٤
والهمع ١: ٧٦ والدرر ١: ٥٠ والخزانة ٢: ٧٩ و٤: ٤٧٨. ب: «اقتسمنا الخير ... خذي
ثم ذالها». ق: فقلنا لها نصف وها نصف ليا .
(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ٩٨ و ٩٩ والكتاب ١: ٣٢١ والشعر والشعراء ص
٥٢٥ والمقتضب ٤: ٢٧٢ ونسب قريش ص ٤٣٦ والصناعتين ص ٤٥٠ والعقد ٥:
٥٠٠ ومجالس العلماء ص ١٨٨ والموشح ص ١٨٧ والتصريح ٢: ١٨١ والعيبي ٤: ٢٧٤ .
ب: «مثل قول الشاعر». وسقط «قد» من الأصل . والمروة: الحجر الأبيض تقدح منه
النار .

(٥) ق: «تبكي لهم». والرزية: المصيبة .

(٦) من ب .

(٧) ق: وأرقيته .

(٨) سقطت من ق .

اللَّحْنُ. ^(١) وَرَزَعُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ ^(٢): (بَلِ الْإِنْسَانُ،
 عَلَى نَفْسِهِ، بَصِيرَةٌ) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ ^(٣) [قَوْلُهُ، تَعَالَى]: ^(٤)
 (وَقَالُوا: مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا، وَمُحَرَّمٌ
 عَلَى أَزْوَاجِنَا). فَالْهَاءُ ^(٥) هَاءُ الْمَبَالِغَةِ وَالتَّفْخِيمِ. وَمِنْهُ [أَيْضًا]
 قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]: ^(٦) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ،
 أَجْعِينَ). أَلْحِقْتُ [فِيهِ] ^(٧) الْهَاءُ [لِلْمَبَالِغَةِ] ^(٨)، وَإِنَّمَا هُوَ ^(٩)
 الْجِنُّ.

وقال الشاعر، يَصِفُ السَّيْفَ: ^(١٠)

وَلَوْ شَهِدَتْ غَدَاةَ الْكَوْمِ قَالَتْ: هُوَ الْعَضْبُ، الْمَهْذِرْمَةُ، الْعَتِيقُ

وهاء التأنيث

مثل: كَلِمَةٌ ^(١١)، وَضَرِيَّةٌ، [وَجَنَّةٌ، وَشَجَرَةٌ، وَقَلْنَسُوءَةٌ]. ^(١٢)

- (١) سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.
- (٢) الآية ١٤ من القيامة. ق: «تعالى». ب: عز وجل.
- (٣) ق: وكذلك.
- (٤) الآية ١٣٩ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.
- (٥) في النسختين: فهي.
- (٦) الأيتان ١١٩ من هود و١٣ من السجدة. وما بين معقوفين من ب. ق: «تعالى». وسقط «لأملأن جهنم» و «أجعين» من النسختين.
- (٧) من ق.
- (٨) من ق. ب: لهذا المعنى.
- (٩) ق: هي.
- (١٠) مالك بن زغبة. الاختيارين ص ١٩٧. ب: «غداة الحرب». ق: «المهذمة العتيق».
- والكوم: يوم لباهلة على بلحارث. والمهذمة: الكثير القطع. والعتيق: الكرم.
- (١١) في الأصل: كلبية.
- (١٢) من ق.

وأما ^(١) قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ^(٢) (وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) فَأَنْتَ،
لأنَّ معناه: وذلك دينُ الحنيفيةِ القِيمةِ .
وهاء العباد ^(٣)

مثلُ قولهم: إنه قائمٌ فيها أخوك، وإنه قائمٌ فيها أبوك، وإنه
قائمٌ فيها أختك، وإنه قائمٌ فيها أختاك، وإنه قائمٌ فيها أخواتك .
وليست هذه الهاء ^(٤) في هذا الموضع اسماً . ولو كان اسماً لقلت:
إنها وإنهن، ولأنت ^(٥) في المؤنث . قال الله، عزَّ وجلَّ: ^(٦) (إِنَّهُ
مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ)، و ^(٧) (قُلْ: أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرًا مِنْ
الْجِنِّ) . وقال الشاعر: ^(٨)

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفِ

والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث

كقول الشاعر: ^(٩)

* فطافَتْ ثَلَاثًا، بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ *
قال «ثلاثاً»، ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر ^(١٠) الأيَّام . وإتقا قال

(١) سقط حتى « والشخص مذكر» من النسختين .

(٢) الآية ٥ من البينة .

(٣) سبأها من قبل هاء الأمر . انظر الورقة ٦٥ .

(٤) في الأصل: التاء .

(٥) في الأصل: وإنهم ولثبتت .

(٦) الآية ٣١ من هود .

(٧) الآية ١ من الجن .

(٨) انظر الورقة ٣١ . وفي الأصل : من رِقَاق .

(٩) صدر بيت للناطقة الجعدي، عجزه:

يَكُونُ التَّكْبِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ، وَتَجَارَا

ديوانه ص ٦٤ والكتاب ١٧٤:٢ والخزاة ٣:٣١٧ . يصف بقرة فقدت ولدها .

والتكبير: الاستنكار . وتضيف: تشفق . وتجار: تصيح .

(١٠) في الأصل: ذكَّرَ .

«ثلاثاً» على الليالي، لأن الأيَّامَ داخلة في الليالي، لكثرة استعمالهم الليالي. ألا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بقين، ومضين. وصمنا^(١) عشرًا من الشهر، يعني^(٢): الليالي.

٦٧

وأما قول الشاعر/ :^(٣)

وإنَّ كِلابًا، هذه، عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأنتَ بَرِيءٌ مِن قَبَائِلِهَا، العَشْرُ
البطنُ مذكَّر. وإِنَّا عَنِ القَبَائِلِ. وأما قول الآخر:^(٤)
ثَلَاثَةُ أَنفُسٍ، وَثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ، عَلَى عِيَالِي
قال «ثلاثة أنفسٍ»، لأنه أراد: ثلاثة أشخاصٍ. وشخصُ
الرَّجُلِ: نَفْسُهُ. قال الشاعر:^(٥)

فكَانَ مِجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانَ وَمُعْصِرٍ

قال «ثلاثُ شُخُوصٍ» فَأَنْتَ، والشخصُ مذكَّر.

(١) في الأصل: «وَصْمَنَ». وانظر معاني القرآن ١: ١٥١ وإصلاح المنطق ص ٢٩٨.

(٢) في الأصل: لعين.

(٣) النواح الكلبية. الكتاب ٢: ١٧٤ والمقتضب ٢: ١٤٨ والكامل ١: ٣٨٨ والخصائص

٢: ٤١٧ والإنصاف ص ٧٦٩ والهمع ٢: ١٤٩ والدرر ٢: ٢٠٤ والأشموني ٤: ٦٣ والعيني ٤: ٤٨٤. وكلاب: قبيلة من بني ربيعة بن عامر.

(٤) الحطيئة. ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ٢: ١٧٥ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤ والخصائص ٢: ٢١٤ والإنصاف ص ٧٧١ والهمع ١: ٢٥٣ و ٢: ١٤٩ و ١٧٠ والدرر ١: ٢٠٩ و ٢: ٢٠٤ و ٢٢٤ والأشموني ٤: ٦٣ والعيني ٤: ٤٨٥ والخزانة ٣: ٣٠١. والذود: الناقة أو البعير.

(٥) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٩٢ والكتاب ٢: ١٧٥ والمقتضب ٢: ١٤٨ والخصائص

٢: ٤١٧ والإنصاف ص ٧٧٠ والتصريح ٢: ٢٧١ و ٢٧٥ والأشموني ٣: ٦٢ والعيني

٤: ٣٨٣ والخزانة ٣: ٣١٢. والمجن: الترس. استعاره لما يستتره. والكاعب: التي نهدتذيها. والمعصر: التي دخلت في شبابها.

والهاء التي تتحوّل تاء^(١)

وهي لغة، في^(٢) بعض لغات العرب. يقولون: وَضَعْتُهُ
 فِي الْمَشْكَاةِ^(٣)، وَهَذِهِ جَمْرَتٌ^(٤)، [وَجَنَّتْ]^(٥). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ
 وَعَزَّ^(٦)؛ (إِنَّ شَجَرَتَ^(٧) الزَّقُّومِ). وَمِثْلُهُ: (وَجَنَّتْ نَعِيمِ)^(٨)،
 وَ (إِنَّ رَحْمَتَ^(٩) اللَّهِ قَرِيبٌ، مِنَ الْمُحْسِنِينَ). قَالَ الشَّاعِرُ: (١٠)
 مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتٍ صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتِ
 وَكَادَتِ الْحُرَّتُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتٌ^(١١)

أراد «الغليصة» و «الأمة»، فوقف على الهاء بالتاء، على
 اللغة^(١٢). وَهِيَ حِمَيْرِيَّةٌ. [وَيُقَالُ: لِبَعْضِ بَنِي أَسَدِ بْنِ
 خُزَيْمَةَ]^(١٣).

-
- (١) ق: يتحول.
 (٢) في الأصل: من
 (٣) في الأصل وق: المشكاة.
 (٤) في الأصل: «حزات». ق: جمرت.
 (٥) من ق. وفيها: وجنت.
 (٦) ق: «تعالى». وفيها تقديم وتأخير في الآيات. ب: عز وجل.
 (٧) الآية ٤٣ من الدخان. وفي الأصل وق: شجرة.
 (٨) الآية ٨٩ من الواقعة. وفي الأصل وب: «جنة النعيم». وهي من الآية ٨٥ من الشعراء.
 ق: «وقال تعالى: وجنت نعيم».
 (٩) الآية ٥٦ من الأعراف.
 (١٠) أبو النجم. مجالس ثعلب ص ٢٧٠ والخصائص ١: ٣٠٤ ورصف المباني ص ١٦٢ وشرح
 المفصل ٥: ٨٩ و ٩: ٨١ والممع ٢: ٢٠٩ والدرر ٢: ٢١٤ و ٢٣٥ والأشموني ٤: ٢١٤
 والمعيني ٤: ٥٥٩ والخزانة ٢: ١٤٨ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨. والغليصة: رأس
 الخلقوم.
 (١١) ق: الحرّة.
 (١٢) في الأصل: أراد الغليصة والأمة فوقف بالهاء على التاء باللغة.
 (١٣) من ب.

والهاء التي تكون^(١) في نعت المذكر

كقول الشاعر:^(٢)

وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ، فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ
بِكُلِّ قَنَاةٍ، صَدْقَةٍ، يَزْنِيَةٍ إِذَا أَكْرَهَتْ لَمْ تَنَاطِرْ وَاشْمَأَزَتْ^(٣)
معناه: أمرهم امرأة^(٤) ماركودة . قال الله، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٥): (وما
أمرنا إلا واحدة، كَلَمَحٍ بِالْبَصْرِ). معناه:^(٦) أمرنا امرأة^(٧)
واحدة. قال^(٧) الشاعر:^(٨)

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ، صَرُورَةٍ، مُتَعَبِّدٍ
وهاء الندبة^(٩)

وَأَزِيدَاهُ، وَأَعْمَرَاهُ^(١٠). قال الشاعر:^(١١)

يَا رَبِّ، يَا رَبَّاهُ، إِيَّاكَ أَسَلُ عَفْرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الْأَجَلِ
☆☆☆
مَضَى تَفْسِيرُ جُمْلِ الْهَاءَاتِ^(١٢)

- (١) في النسختين: وما يكون من الهاء.
- (٢) في الأصل: «قال الشاعر». ق: «قول الشاعر». والمركودة من ركد إذا ثبت واطمأن والحيد: الميل والتراجع . وهر : اشتد وساء.
- (٣) في حاشية ق عن إحدى النسخ: «تَنْ حِينَ اشْمَأَزَتْ». والصدقة: الصلبة. واليزنية: المنسوبة إلى ذي يزن الحميري . وتناطر: تشني . واشماز: اجتمع بعضه إلى بعض.
- (٤) ب: امرأة.
- (٥) الآية ٥٠ من القمر. ق: «تعالى». ب: عز وجل.
- (٦) ب: معنى ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر معنى.
- (٧) سقط حتى «الهاءات» من ق، وحتى «الأجل» من ب.
- (٨) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٣٣. والأشمت: الذي اختلط سواد شعره ببياضه. والصرورة: الذي لم يذنب قط.
- (٩) سماها من قبل هاء الوصل. انظر الورقة ٦٥. وفي الأصل: «التبرئة». وفي الحاشية: الندبة.
- (١٠) في الأصل: وازيداهُ واعمرَاهُ.
- (١١) عروة بن حزام. إصلاح المنطق ص ٩٢ وشرح المفصل ٩: ٧٤ والخزانة ٣: ٤٦٢ و٥٩٣: ٤ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٨. وفي الأصل: «عفواً جيلاً قبل اقتراب الأجل». وعفراء: اسم امرأة.
- (١٢) ب: مضى الباب.